بمعنى المتلفظ والاصل ما يلزم اللفظ بالاضافة فلا يكفي معناها ولا تقديرها
قوله وهو المشار اليه بقوله النظم وبعض الاسما فيه نظر وانما المشار
الي هذا النوع بمفهوم قوله وبعض ذا قد يأتي لفظا مفردا واما قوله
وبعض الاسما الخ فانما هو اشارة الي موضوع النوعين وهو ما تجب اضافة
الي مفرد لان المراد من قوله يضاف ابدا يضاف الي مفرد بدليل قوله بعد
والتزموا اضافة الي الجمل قوله وذو بمعنى صاحب قال السهيلي في
كتاب الاعلام في قوله تعالي وذا النون هو يونس بن متي اضاف
ذو الي النون وهو الحوت وقال سبحانه ولا تكن كصاحب الحوت
وبينهما فرقا وذلك انه حين ذكر في معرض الثنا عليه قيل ذا النون
ولم يقل صاحب النون والاضافة بذو اشرف من الاضافة بصاحب
لان قولك ذو يضاف الي التابع وصاحب يضاف الي المتبوع تقول
ابو هريرة صاحب النبي ولا تقل النبي صاحب ابي هريرة الا علي وجه
ما واما ذو فانك تقول فيها ذو الملك وذو العرش وذو القرنين فتجد
الاسم الاول متبوعا غير تابع ولذلك سميت اقيال حمير ذو جدن
وذو يزن وذو رعين وذو كلاع وفي الاسلام ذو الشهادتين وذو
الشمالين وذو اليدين وذلك كله تفخيم للمسمي بهذا وليس ذلك
في لفظ صاحب وانما فيه تعريف لا يقترن به شيء من هذا المعنى ولفظ
النون اشرف لوجوده في اوايل السور نحو نون والقلم وقد قيل
ان هذا قسم بالنون وان لم يكن قسما فقد عظمه الله سبحانه بعطف
اسم المقسم عليه قوله ولدي قال اللقاني قال الرضي واما لدي
فهو بمعنى عند ولا يلزمه معنى الابتدا وعند اعم تصرفا من لدي لان

عند

عند تستعمل في الحاضر القريب وفيما هو في حوزك وان كان بعيدا بخلاف
لدي فانه لا يستعمل في البعيد ثم قال بعده بقريب واما الذي وهو بمعنى
عند فلا دليل علي بنايه قوله اي غاية قال اللقاني فضارع الشيء ما
يقصر الشيء عليه فلا يتجاوزه الي ما فوقه وذلك غاية الشيء قوله
وهو مصدر قيل لا فعل له كالعومة والحولة والابوة وقيل له
فعل اذ يقال وحده يحده وحدا ومعني مررت به وحده عند
الخليل افردته بالمرور افرادا وعند المبرد مررت به منفردا وهو
الذي لاطراده في نحو لا اله الا الله وحده لانك لم تفرده بل هو كما انه
انفرد بنفسه وقال ش اسم موضوع موضع المصدر وفوحد نائب
مناب ايحاد نائبه مناب موحد وموحد حال فمعني مررت به وحده
مررت به في حال كوني موحدا لله بمرأي وقال يونس انه ظرف ونصبه
علي الظرفية ومعني جا وحده جا علي انفراده والاصل جا علي وحده ورده
ابن عصفور بان وحد ليس بظرف زمان ولا مكان فلا يكون ظرفا قال
الدماميني في شرح التسهيل والظاهر ان يونس انما قصد تفسير المعني
وانما المعني جاء في وقت توحده وعلي التي قدرها بمعني في مثلها
في قوله تعالي ودخل المدينة علي حين غفلة وانما لم يقدر في لانها
لا تدخل علي وحده بخلاف علي وبذلك يندفع ايضا ان تقدير يقتضي
ان النصب علي المفعول به لانك لو قلت جا علي وحده كان حالا
متعلقا بمحذوف فاذا حذف الجار انتصب معمولا به وكيف يتصور
ان يكون ظرفا والجار علي مراده يحتاج تامل قوله لم يك شيء الخ ذكر المصنف
في بحث لما من المغني ان ابن مالك مثل بهذا البيت للنفي المنقطع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)